

وَمَنْ يَقُولُ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلُ صَالِحًا
 نُؤْتُهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ لَا وَأَعْتَدْنَا لَهَا رُشْقًا كَرِيمًا ٣٢١

يُنِسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاحِدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ
 فَلَا تَخْضُعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ
 وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٣٢٢ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا
 تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ
 وَأَتِيْنَ الزَّكُوَةَ وَأَطْعُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظْفِرُكُمْ
 تَطْهِيرًا ٣٢٣ وَأَذْكُرْنَ مَا يُشَلِّ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
 أَيْتَ اللَّهُ وَالْحِكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا حَبِيرًا ٣٢٤
 إِنَّ الْمُسَلِّمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتِتِ وَالصَّدِيقِينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَ
 الصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ

وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِينَ وَالصَّمِيمِ
 وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَةِ وَالذِّكْرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا
 وَالذِّكْرَ لَا أَعْدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ
 تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْكَ أَمْسِكَ
 عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتْقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيُّهُ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشُهُ طَ
 فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَا زَوْجَكَهَا لِكَنْ لَوْ يَكُونَ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِهِمْ إِذَا قَضَوْا
 مِنْهُنَّ وَطَرَا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى
 النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ طَسْنَةَ اللَّهِ

فِي الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلٍ ۖ وَكَانَ أَمْرًا لِلَّهِ قَدَرًا
 مَقْدُوسًا ۝ إِلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسْلَتِ اللَّهِ وَ
 يَحْشُونَهُ وَلَا يَحْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفِي بِاللَّهِ
 حَسِيبًا ۝ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكُنْ
 رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمَا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
 كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ هُوَ الَّذِي
 يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلِئِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ
 إِلَى النُّورِ ۖ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ
 يُلْقَوْنَهُ سَلْمًا ۝ وَأَعْدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝
 وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَارِجًا مُنْيِرًا ۝ وَبَشِّرِ
 الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝ وَلَا

تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَدَعْ أَذْهُمْ وَتَوَكَّلُ عَلَى
 اللَّهِ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَمْسُوْهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ج
 فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتَ
 يَمِينُكَ هَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَذَتِ عَيْنِكَ وَبَذَتِ عَمَّتِكَ
 وَبَذَتِ خَالِكَ وَبَذَتِ خَلِيلِكَ الَّتِي هَا جَرَنَ مَعَكَ ذَو
 امْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلشَّيْءٍ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ
 أَنْ يَسْتَنِدَ حَهَا قَخَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ط
 قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكْتَ
 أَيْمَانُهُمْ لَكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿٣٠﴾ تُرْبِجُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُعْوِي إِلَيْكَ مَنْ

تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ط
 ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ
 بِمَا أَتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ط
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَلِيمًا ﴿٥٤﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ
 وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَا أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ
 إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 رَّقِيبًا ﴿٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظَرِيَّنَ
 إِنَّهُ لَا وَلِكُنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طِعْمَتُمْ
 فَأُنْتُشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ
 يُؤْذِي النَّبِيِّ فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي مِنَ
 الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ
 حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا

لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُونَا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ۝ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۝
 إِنْ تُبْدِلُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفِوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيهِمَا ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي أَبَاءِهِمْ وَلَا أَبْنَاءِهِمْ
 وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ
 أَخْوَاتِهِمْ وَلَا نِسَاءِهِمْ وَلَا مَا مَلَكُتُ أَيْمَانُهُمْ ۝
 وَاتَّقِيْنَ اللَّهَ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا يَهُمَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 يُؤْذِنُونَ اللَّهَ وَرَسُولُهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ۝ وَالَّذِينَ
 يُؤْذِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اتَّسِبُوا فَقَدْ
 احْتَمَلُوا بُهْتَانًا ۝ وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝ يَا يَهُمَا النَّبِيُّ قُلْ

لَا زَوْجَكَ وَبَنْتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُذْهِبُنَّ
 مِنْ جَلَابِيْهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنَ^{٦٣}
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا^{٦٤} لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنِفَّقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
 لَنُغَرِّيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا^{٦٥}
 مَلْعُونِينَ هُنَّ أَيُّهُمَا شَقِّفُوا أُخْذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا^{٦٦}
 سُنَّةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلِهِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ
 اللَّهِ تَبْدِيلًا^{٦٧} يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا
 عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ
 قَرِيبًا^{٦٨} إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفَّارِينَ وَأَعَدَ لَهُمْ سَعِيرًا^{٦٩}
 خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا^{٧٠}
 يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْسَنَا أَطْعَنَا
 اللَّهُ وَأَطْعَنَا الرَّسُولُ^{٧١} وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا

وَكُبَرَاءَنَا فَاضْلُونَا السَّبِيلَا ٤٦ رَبَنَا أَتَهُمْ ضِعَفَيْنِ
 مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ٤٧ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذْوَا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ
 مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ٤٨ يَا إِيَّاهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٤٩
 يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٥٠
 إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالْجِبَالِ فَأَبَيَّنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَآشْفَقُنَّ مِنْهَا
 وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ٥١ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا
 لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفَقِتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكَتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥٣

٦

٣٣

(٥٨)

سُورَةُ سَيِّمَةٍ

كَيْمَةٍ

٥٢

أَيَّاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيِّرُ^١ يَعْلَمُ مَا يَأْلَجُ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ^٢ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلٌ وَرَبِّي لَتَأْتِنَّكُمْ لَا
 عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزِزُ عَنْهُ إِمْتِنَانٌ ذَرَّةٌ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي
 كِتَابٍ مُبِينٍ^٣ لِيَجِزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَاتِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ^٤ وَالَّذِينَ سَعَوْا
 فِي أَيْتَنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجُزِ الْيَمِّ^٥
 وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزَلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ لَا وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ
 يُنَتِّئُكُمْ إِذَا مُرْقُتُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ لَا إِنَّكُمْ لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑦ أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِنْنَةً ط
 بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأُخْرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلْلِ
 الْبَعِيدِ ⑧ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ تَشَاءُ نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَوْيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ⑨ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوِدَ
 مِنَّا فَضْلًا يُجَبَّالُ أَوْ بِي مَعَهُ وَالْطَّيْرَ وَآتَانَا
 الْحَدِيدَ ⑩ أَنْ أَعْمَلَ سِبْعَتِ وَقَدْرًا فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا
 صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑪ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ
 عُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ

الْقِطْرِ طَ وَمَنِ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ طَ
 وَمَنْ يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذَقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ^(١)
 يَعْمَلُونَ لَهُ فَايَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ
 كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ رَسِيْتِ طَ اعْمَلُوا آلَ دَاؤَدَ شُكْرًا طَ
 وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشَّكُورِ ^(٢) فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ
 الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَآبَةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ
 مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خَرَّتِيَّنِتِ الْجِنُّ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 الْغَيْبَ مَا لَيْثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ^(٣) لَقَدْ كَانَ
 لِسَبَا فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتِينَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمالٍ هُ
 كُلُّوْا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ طَ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَ
 رَبٌّ عَفُورٌ ^(٤) فَاعْرَضُوا فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيمِ
 وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتٍ أُكْلٌ خَمْطٌ وَأَثْلٌ
 وَشَرِّعٌ قَنْ سَدٌ قَلِيلٌ ^(٥) ذَلِكَ جَزِيْهِمْ بِمَا كَفَرُوا طَ

وَهَلْ بُحْزِي إِلَّا الْكَفُورَ ۝ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا
 السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لَيَالِي وَأَيَامًا أَمْنِينَ ۝ فَقَالُوا
 رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَرْقُونَهُمْ كُلَّ مُهَزَّقٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ
 لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمُ ابْلِيسُ
 طَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفَانَ
 لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطِنٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ
 مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَاءَ ۝ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝
 قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ
 فِيهِمَا مِنْ شُرُكٍ وَمَا لَهُ مِنْ شَرِيكٍ ۝ وَلَا تَنْفَعُ
 الشَّفَاوَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ

قُلُّوْهُمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ طَ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ ٢٣ قُلْ مَنْ يَرْسُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط
 قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٤
 قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٢٥
 قُلْ يَجْمِعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ طَ وَهُوَ الْفَتَاحُ
 الْعَلِيمُ ٢٦ قُلْ أَرُوْنِي الَّذِينَ أَلْحَقْنَاهُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا ط
 بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً
 لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ٢٩
 قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً طَ وَلَا
 تَسْتَقِدُ مُؤْنَةً ٣٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا
 الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ طَ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ
 مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ طَ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

إِلَّا قَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لَوْلَا أَنْتُمْ كُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَّهُنْ صَدَّنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ
 بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 إِذْ تَأْمُرُونَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَ
 أَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلُنا الْأَغْلَلَ
 فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوُنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ
 مُتَرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتَمُ بِهِ كَفِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ
 أَكْثَرُ أَمْوَالَ وَأَوْلَادَ وَمَا نَحْنُ بِمَعْذِلَةٍ بَيْنَ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي
 تُقْرِبُكُمْ

تَقْرِيبُكُمْ عِنْدَ نَازُلِهِ إِلَّا مَنْ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ
 لَهُمْ جَزَاءُ الْصِّعْدَفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَةِ أَمْنُونَ ﴿٣٧﴾
 وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي أَيْتَنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ طَوْبَانَ فَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
 يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ﴿٣٩﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
 ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلِكَةِ أَهُؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾
 قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيَنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّةَ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا
 يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
 ظَاهِرُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾
 وَإِذَا تُتَلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ
 يُرِيدُ أَنْ يَصْدِّكُمْ عَنْهَا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاؤُكُمْ وَقَالُوا

مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٌ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
 لَهَا جَاءَهُمْ لَا إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَمَا آتَيْنَاهُمْ
 مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا آتَى رَسُولَنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ
 نَذِيرٍ ۝ وَكَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَا وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ
 مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَبُوا رُسُلِنَا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ۝ قُلْ إِنَّمَا
 أَعْظُمُ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ
 تَتَفَكَّرُوْا فَمَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ
 بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ قُلْ فَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ
 فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ۝ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ۝ قُلْ إِنْ
 ضَلَّلْتُ فَإِنَّمَا أَضْلَلْتُ عَلَى نَفْسِي ۚ وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا
 يُوحِي إِلَيْ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۝ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا

فَلَا فَوْتَ وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٌ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمَّا
 بِهِ وَآتَى لَهُمُ التَّنَاؤشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ
 كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ
 بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ
 بِإِشْيَا عَهْمٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَيْءٍ مُرْسِلٍ ﴿٥٤﴾

٤٤

﴿٢٥﴾ سُورَةُ فَاطِرٍ مُكَيَّبًا (٢٣) آياتُهَا ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِكَةَ
 رُسُلًا أُولَئِيْ أَجْنَحَتِهِ مَتَّهُ وَثُلَثَ وَرُبْعَ طَيْزِيدُ فِي الْخَلْقِ
 مَا يَشَاءُ طَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ لَا
 فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ طَوْهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ طَهَلْ مِنْ

خَالِقٌ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ ۖ فَإِنِّي تُوَفِّكُونَ ۝ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كُذِّبْتُ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ۖ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُنَّكُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَقَتْلُهُ ۖ وَلَا يَغْرِبُنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۖ إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا
 مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ أَفَمَنْ زُرْنَ لَهُ سُوءٌ عَمِلَهُ فَرَأَاهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ
 فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَنَاتٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثْثِيرُ
 سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ كَذِلِكَ النُّشُورُ ۚ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
 الْطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يُرْفَعُ ۖ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ
 السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ
 يَبُوُرُ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
 جَعَلَكُمْ أَرْوَاحًا ۖ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا
 يُعْلِمُهُ ۖ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مُعَمِّرٍ وَلَا يُنَقَصُ مِنْ
 عُمْرٍ إِلَّا فِي كِتَبٍ ۖ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَمَا
 يَسْتَوِي الْبَحْرُنَ ۝ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَاعِيٌ شَرَابُهُ
 وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَ
 تَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
 مَا خَرَ لِتَتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تُشَكِّرُونَ ۝
 يُولَجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولَجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ ۚ وَ

سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ٦
 ذُلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ ٧ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ٨ إِنْ تَدْعُوهُمْ
 لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ ٩ وَلَوْ سِمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ١٠
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُفِرُونَ بِشَرِكِكُمْ ١١ وَلَا يُنْتَهِكُ
 مِثْلُ حَبِيرٍ ١٢ يَا يَاهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى
 اللَّهِ ١٣ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ١٤ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ
 وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ١٥ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ١٦
 وَلَا تَزِرُ وَازِرٌ ١٧ وَرَسَ اخْرَى ١٨ وَإِنْ تَدْعُ مُشْقَلَةً
 إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ ١٩ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ٢٠
 إِنَّهَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ ٢١ وَمَنْ تَرَكَ فِإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ ٢٢ وَإِلَى
 اللَّهِ الْمَصِيرُ ٢٣ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ٢٤
 وَلَا الظُّلْمَتُ

وَلَا الظُّلْمُتْ وَلَا النُّورُ ٢٠ وَلَا الضَّلْلُ وَلَا الْحَدْرُورُ ٢١
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ
 مَنْ يَشَاءُ ٢٢ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُورِ ٢٣ إِنْ أَنْتَ
 إِلَّا نَذِيرٌ ٢٤ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ
 مَّنْ أُمَّةٌ إِلَّا خَلَوْفِيهَا نَذِيرٌ ٢٥ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالْزِبْرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٢٦ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٢٧ إِنَّمَا تَرَأَنَ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ شَمَرِتٍ مُخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيَضْ وَحُمُرٌ فُخْتَلِفُ
 أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ٢٨ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ
 وَالْأَنْعَامِ فُخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ كَذِلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
 مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ٢٩ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٣٠ إِنَّ

اِصْتِيَاط

الَّذِينَ يَتَلَوْنَ كِتَبَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرَّاً وَعَلَوْنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ
 تَبُورَ ^{٢٩} لِيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ^{٣٠} وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنْ
 الْكِتَبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ إِنَّ اللَّهَ
 يَعْبَادُهُ لَخَيْرٌ بَصِيرٌ ^{٣١} ثُرَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ
 اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
 مُفْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ^{٣٢} جَنَّتْ عَدِّنَ يَدْ خُلُونَهَا
 يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ
 فِيهَا حَرِيرٌ ^{٣٣} وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
 الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ^{٣٤} إِلَيْهِ الَّذِي أَحْلَنَا
 دَارَ الْمُقَامَةَ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا
 يَمْسُنَا فِيهَا

يَمْسَأَ فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ هُنَّ
 لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا وَلَا يُخَفَّ عَنْهُمْ مِنْ
 عَذَابِهَا طَكَذِلَكَ نَجْزِيُّ كُلَّ كُفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ
 فِيهَا هَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
 نَعْمَلْ طَأَوَلَمْ نُعِمِّرْ كُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَ
 بَاءَ كُمْ النَّذِيرُ طَفْدُ وَقُوَا قَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾
 إِنَّ اللَّهَ عَلِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي
 الْأَرْضِ طَفْمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرَهُ طَوَلَمْ يَزِيدُ الْكُفَّارُينَ
 كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَنَا طَوَلَمْ يَزِيدُ الْكُفَّارُينَ
 كُفْرُهُمْ الْأَخْسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَعِيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمْ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ طَأَرُونِيْ مَا ذَا خَلَقُوا مِنْ
 الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ هَمْ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا

فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٣١﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 إِنْ تَرْزُلُوهُ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ
 بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَهُ
 أَيْمَانَهُمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى
 الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٣٣﴾
 إِسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئَاتِ وَلَا يَحْقِيقُ الْمُكْرُرُ
 السَّيِّئَاتِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُتُّ الْأَوْلَيْنَ
 فَلَمْ تَجِدْ لِسُتُّتِ اللَّهِ تَبِعِيلًا وَلَنْ تَجِدْ لِسُتُّتِ اللَّهِ
 تَحْوِيلًا ﴿٣٤﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ
 قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيهِمَا قَدِيرًا ﴿٣٥﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ

اللَّهُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهِيرَهَا مِنْ
دَآبَةٍ وَلَكُنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بصِيرًا

﴿٤٥﴾

أَيَّاتُهَا ٨٣ سُورَةُ يُسْرٍ مَكْيَّةٌ (٢١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٌ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى
صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَنْذِرَ أَبَاوْهُمْ فَرَأُمُ غَفَلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى
أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي آعْنَاقِهِمْ أَغْلَلًا
فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَرَأُمُ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَرَأُمُ
لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ

بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ مَغْفِرَةً وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ
 الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ مَنْ
 إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ
 قَالُوا مَا أَنْتُمُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ
 شَيْءٍ إِلَّا إِنْ أَنْتُمُ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
 إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا عَلِمْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْبِيِّنُونَ
 قَالُوا إِنَا تَطَهَّرُنَا بِكُمْ لَئِنْ لَّمْ تَنْهَهُوا لَنْزُجْنَاهُمْ وَ
 لَيْهُمْ سَكُونٌ مِّنَّا عَذَابُ الْلَّيْمَدِ ﴿١٦﴾ قَالُوا طَاهِرُكُمْ مَعَكُمْ طَاهِرُ
 أَئِنْ ذِكْرُهُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسِرِّفُونَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُمْ مِّنْ
 أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَقُولُمْ أَتَبِعُوا الْمُرْسَلِينَ
 أَتَبِعُوا مَنْ لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿١٨﴾